

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 42 70 6441 هـ | المنامات

ومخالفاتها

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا هذه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين - [00:00:36](#)

وسلم تسليما كثيرا مزيدا الى رضا رب العالمين اما بعد عباد الله واوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى - [00:01:02](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤية الصالحة من الله - [00:01:28](#)

يراها المؤمن او ترى له والحلم من الشيطان هذا اصل عظيم في المنامات يا عباد الله حيث ينام النائم وتختلجه انواع المنامات واشكالها فاما يكون في فرح وسرور وحضور واما ان يكون في اذى وعنة وتحزين - [00:01:49](#)

وجماع الرؤى والمنامات يا عباد الله تنقسم الى اقسام ثلاثة اولها الرؤيا الصالحة المبشرة النافعة وضابطها ان يقوم القائم من نومه فرحا بها قال صلى الله عليه وسلم هي رؤيا من الله يبعثها سبحانه على يد ملك الرؤيا. يراها المؤمن لنفسه - [00:02:15](#)

او ترى له من غيره. فليحمد الله عز وجل عليها اولاً. فهو الموفق لها. ولا يقصها الا على لبيب ناصح لان لا يحسد او يغبط ثم تكون في النفوس ما يكون - [00:02:43](#)

اما النوع الثاني يا عباد الله فانه الحلم المزعج المؤذي الذي هو تحزين وتخويف من الشيطان ويسمى في هذا الزمان بالكوابيس. فهذه لا تضر المؤمن وانما يواجها بستة امور اليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)

فالوفا انه اذا استيقظ من هذا الحلم المؤذي فليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليستعذ بالله من شر ما رأى ثلاثا. وليتفل عن يساره ثلاثا واذا استيقظ على جانب فليبدل حاله فان كان على جانبه الايمن انقلب على الايسر وان استيقظ على الايسر - [00:03:27](#)

انقلب على الايمن وان كان مستلق على قفاه فليأخذ على جانبه الايمن تفاؤلا ان الله حلمه المزعج من حال الى حال الامر الخامس يا عباد الله اذا تكرر هذا الحلم في ليلته او في ليالي متعددة كان يرى ان - [00:03:56](#)

بعيرا ينهشه او ان حية تلاحقه او ان عقرب تقرصه او انه يهبط ويسقط من مكان او انه يرى شرا وكلابا وذئبا تنهشه وما جرى مجرى ذلك. فليقم من نوم - [00:04:20](#)

وليتوضأ فانه سلاحه. وليصلي ركعتين يراغم بذلك الشيطان الذي احزنه بهذا المؤذي والامر السادس يا عباد الله. وانتبهوا له صغارا وكبارا. ذكورا واناثا. قال صلى الله عليه وسلم ولا يقصها على احد فانها لا تضره باذن الله. نعم لا يذهب يحكيها على زوجته او - [00:04:40](#)

على ولده او على صديقه او يذهب ينشد عنها المعبرين وكثير منهم من الدجاجة المخرفين فليحمد الله عز وجل ويتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا. ومن شر ما رأى ثلاثا. ويتفل عن يساره ثلاثا - [00:05:13](#)

ويغير هيئته في نومه ويتوَّظأ ويصلي ركعتين ولا يعبرها ولا يقصها على احد فانها عندئذ لا تضره باذن الله اما النوع الثالث يا عباد الله فهي اضغاث الاحلام التي تسمونها بالخرابيط. ومنها ما يراه الرجل - [00:05:33](#)

يوجب له احتلاما ولو رأى انه يقع على ذات محرم. وكذلك المرأة ما ترى انه يوجب لها احتلال امن ولو وقع عليها في المنام ذو محرم فهي اضغاث احلام ولا شيء ولا يفكر بها فما اسرع ما - [00:05:57](#)

هذا هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. في هذه المنامات فانتبهوا له واحذروا ان تتجاوزوه وحذاري من المخرفين والمبطلين والكهنة والشياطين واذنابهم ان يغروكم وان يشغلوكم حتى وجد من الناس من يهتم للمنام اهتماما عظيما في سؤاله وفي تعبيره وفي البحث عنه اعظم من - [00:06:17](#)

اهتمامه بفرائض ربه لا بل وبكلامه القرآن. نفني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد - [00:06:47](#)

الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مقرا بربوبيته مؤمنا بالوحيته واسمائه وصفاته مراغما بذلك كمن عاند به او جحد او شك وكفر - [00:07:17](#)

واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الفرر خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا وعظموا اوامره بالمبادرة اليها - [00:07:42](#)

وفرائضه بالمسارعة الى ادائها ونواهيها بالحذر والتباعد عنها. واعلموا عباد الله ان اهل هذا الزمان انشغل المنشغل منهم بهذه المنامات حتى اشغلونا في استفتاءاتهم. يهتم للمنام اعظم من اهتمامه لحلاله وحرامه. لبيعه وشرائه - [00:08:09](#)

لعباداته وفرائضه. وهذا ان دل على شيء فيدل على ضعف الايمان اولا. وعلى نقص العقل ثانيا وعلى هجولة الشياطين باهلها ثالثا وفي خضم ذلك يا رعاكم الله احذروا من هؤلاء المدعين علم الغيب في المنامات حتى اوقعوا بين الناس انواع - [00:08:34](#)

من الشرور والعداوات واثاروا فيهم النعرات والبغائ. يعبر المعبر يقول فلان اراد بك كذا ويسميه باسمه او زوجته فعلت كذا. فينتهي الامر الى فراق. وربما الى تشاحن وربما افظى ذلك الى - [00:08:59](#)

مقاتلة ومحاربة ولا يعلم الغيب الا الله. والمنامات غاية ما فيها انها بشرى مطمئة للمؤمن ليس فيها من علم الغيب ما يتخرص فيه هؤلاء المتخرصون. ويدعيه هؤلاء الجاهلون. ومن من هم من الكهان ومن اذنبهم عيانا بالله منهم ومن حالهم ومن مآلهم. واعلموا عباد الله - [00:09:19](#)

الكاهن انما يستفيد كهانته من الراجمين بالغيب ومن الشياطين حتى يصدقه العوام والهوام يقولون الم يقل لنا انه سيقع في يوم كذا وكذا؟ هذا الامر وقد وقع واما كذباته التسع والتسعون - [00:09:49](#)

فلا يلتفتون اليها. ومن هؤلاء يا عباد الله بعض هؤلاء الذين يشتغلون بالتعبير حتى يعطفوا ابصار الناس اليهم وحتى يسلبوا اموالهم ودينهم ولا يهون من هؤلاء من كانوا من مدعي الرقية الذين يطلعون على - [00:10:09](#)

عورات الناس ثم تسألون هذا ارايت مناما فاذا قصه عليه قال فلان هو الذي سعرك وفلانة هي التي نزلتك وكذا وكذا حتى يشيعون بين الناس العداوة والبغضاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:10:29](#)

يئس ان يعبد في هذه الجزيرة. ولكن في التحريش بينكم. فحذاري منهم يا رعاكم الله. واعلموا انه لم حول على المنامات والاحلام الا اهل البدع والضلال. فالصوفية والقبورية بنوا ولايتهم لله على مخاريق - [00:10:49](#)

الشیطان ومنها ما يراه ويروونه في مناماتهم. كان يختلج اليهم. فيقال ابشر بالجنة. فيصدق الكذوب ثم يترك العمل ثم يكون ذلك سببا في عجبه وكبره. وتركه الايمان. الطائفة الثانية عوام الخوارج - [00:11:09](#)

الذي كان المنام سببا لظلالهم وغوايتهم. وما خبر حادثة الحرم عنا ببعيد. لما اشتلتهم الشياطين ان فلانا هو ابن فلان هو المهدي المنتظر. رآه نساؤهم ورجالهم وشبابهم حتى صدقوا ذلك وايقنوا - [00:11:29](#)

وبنوا عليه فعلهم الفاسد وتجارتهم الخاسرة. ثم - [00:11:49](#)